

ما هو مرض التوحد وما هي الاضطرابات المصاحبة له؟

مرض التوحد عبارة عن اضطراب غير مفهوم يظهر في الثلاثة أعوام الأولى من حياة الطفل. يشيع مرض التوحد في الأطفال الذكور عنه في الأطفال الإناث بنسبة تصل إلى أربعة أضعاف ولا يرتبط بأي صفات عرقية أو ثقافية أو اقتصادية معينة. هذه الاضطرابات هي اضطرابات عصبية في الأساس وتختلف التصرفات من طفل لآخر، وتظهر في بعض السلوكيات التي قد تبدو بسيطة أحياناً وشديدة في أحيان أخرى. يستخدم مصطلح "مرض التوحد" للتعبير عن مجموعة كبيرة من الاضطرابات. كان هذا المرض نادراً، أما الآن فقد يصيب شخص من بين 500 آخرين. من بين الفئات الكثيرة لمرض التوحد "الاضطرابات المتغلطة" التي تشمل أعراض التوحد. يتميز الأطفال المصابين بـ"مرض التوحد" بصعوبة التعامل والتفاعل الاجتماعي واللعب مع الآخرين. الطفل المصاب بمرض التوحد يجد صعوبة في التخابط واللعب مع الأطفال الآخرين وفي التفاعلات المتكررة أو المقيدة وقد يرفض أي تغيير في نمط حياته. قد يقوم بتكرار الحركات كالإشارة باليد أو هزها أو اللعب بطريقة غير عادية كتدوير عجلات سيارة لعبة مثلاً. يعرف كذلك مريض التوحد ببعض السلوكيات منها أن الأطفال يقومون بتنفيذ بعض السلوكيات بدرجات مختلفة من الحدة.

أين أحصل على مزيد من المعلومات حول مرض

(مجتمع مرضى التوحد بأمريكا) (ASA) Autism Society of America

8476-328-800 org.society-autism.www

موقع "مركز المعلومات القومي للأطفال والشباب ذي الاحتياجات الخاصة"

(NICHCY) على ويب:

html.index.org.nichcy.www

دليل الآباء حول مرض التوحد (A Parent's Guide to Autism)

للكاتب تشارلز هارت (CharlesHart)، سلسلة كتب الجيب الصادر عام 1993.

ما هي أسباب مرض التوحد؟

مع الأسف لم يتم تحديد سبب معين للإصابة بمرض التوحد. تشير الأبحاث الحالية إلى أن السبب الأساسي وراء هذا المرض هو الاختلافات البيولوجية أو العصبية في المخ. يعتقد أنه قد يتم التعرف على العديد من الأسباب. يقوم الباحثون بالتعرف على العديد من البدائل الأخرى، ولكن من المعروف أن سبب هذا المرض لا يرجع إلى فقر الأبوين أو إلى مرض عقلي.

ما هي أعراض مرض التوحد؟

أعراض مرض التوحد متعددة ولا يوجد شيء محدد يشير إلى أن الطفل مصاب بمرض التوحد. ومع ذلك، توجد دلالات شائعة منها:

- ❖ بطء عملية التخابط أو عدم تطورها
- ❖ صعوبة في ابتداء تصرف معين أو متابعته (كدرجاة كرة على سبيل المثال)
- ❖ تكرار الكلام (تكرار بعض الكلمات المسموعة أو كلمات من أغنية أو برنامج تليفزيوني)
- ❖ قصور عملية التظاهر باللعب
- ❖ الميل إلى الوحدة
- ❖ عدم الرغبة في جذب انتباه الآخرين كنوع من أنواع التفاعل الاجتماعي (أي عدم الرغبة في التظاهر)
- ❖ تصرفات حركية متكررة (تركيب المكعبات أو اللعب بالسيارات وترتيبها ثم إعادة ترتيبها)
- ❖ استجابات غير ثابتة للأصوات (يبدو كالأصم وحساس للغاية)
- ❖ صعوبة التقليد
- ❖ قصور أساليب الاتصال أو التفاعل الأخرى (قلة ظهور التعبيرات والإيماءات على الوجه، وقصور في النظر)
- ❖ حساسية مفرطة للغاية (على سبيل المثال، البكاء بشدة أو الغضب بدون سبب واضح)
- ❖ مقاومة محاولات تغيير النشاط أو مقاطعته أثناء تأديتها



ماذا أفعل إذا كان لدي أي شكوك بخصوص طفلي؟

1. اتصل ببرنامج "الأطفال لا يستطيعون الانتظار" على الرقم 800-229-2038 أو 770-451-5484 إذا كان طفلك أقل من ثلاث سنوات.
2. اتصل بالمدرسة إذا كان عمر الطفل أكثر من ثلاث سنوات
3. اتصل بطبيبك

كيف يتم تشخيص مرض التوحد؟

لا توجد اختبارات طبية لتشخيص مرض التوحد. يجب ملاحظة الطفل من قبل المتخصصين في قياس قدرات الأطفال في التعامل والتصرف والنمو.

هل يوجد علاج لمرض التوحد؟

لا يوجد علاج حالي معروف لمرض التوحد. يرتبط مرض التوحد ببعض الاختلافات التي تحدث في العقل، لذلك قد لا يكون له علاج. ومع ذلك قد تم تطوير بعض الطرق التربوية خلال الثلاثين عاماً الماضية التي قد تساعد في تغيير العديد من السلوكيات والاضطرابات المرتبطة بمرض التوحد. التدخل المبكر يساعد على تحسين الحالة على المدى البعيد. وكلما كان مبكراً كلما كان أفضل.